[138] (وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم ا). ثالثا: إن تعالى صورة وجسما يتأثر بالتأثيرات العرضية كالحركة والتحول وغيرها. رابعا: إن تعالى مكانا خاصا ويظهر عيانا أمام أعين العباد. خامسا: إن تعالى صورا مختلفة وأشكالا متعددة، يعرف العباد بعضها وينكرون بعضها الاخر، فإذا جاءهم في الصورة التي يعرفونه بها اتبعوه، (فيأتيهم ا في غير الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم... فيقولون: نعوذ با منك... فيأتيهم ا في الصورة التي يعرفون). سادسا: إن تعالى ساقا وهو بمثابة علامة فارقة وخاصة يعرفون بها ربهم، وما دام ا لم يكشف عن ساقه لم تحصل لهم تلك المعرفة (فيقول هل بينكم وبينه علامة فتعرفونه بها ؟ فيقولون: الساق... فيكشف الساق....). سابعا: وآخر ما يستفاد من هذه الأحاديث هو أن ا يتعجب ويضحك وينخدع بغدر الأنسان المذنب إياه. هذا ملخص الأحاديث التي وردت في الصحيحين - البخاري ومسلم - حول مسألة الرؤية ويستفاد منها مسائل كثيرة غير مسألة الرؤية قد أشرنا الى بعضها. ونظرا لأهمية مسألة الرؤية اجمع اهل السنة ومحدثيهم على إمكان وقوعها، ومن جهة أخرى فإن الشيعة وأئمتهم (عليهم السلام) نفوا رؤية ا نفيا قاطعا وردوه ردا صارما ولم يقل احد منهم بوقوعها اصلا. لذلك كان لزاما أن ندرس هنا أقوال علماء الفريقين أهل السنة والشيعة حول موضوع رؤية ا. رأي أهل السنة في مسألة رؤية ا: يعتقد أكثر علماء أهل السنة ومحدثيهم وأئمتهم الأربعة في الرؤية - رؤية ا

_____